والرابعة زليخا احبت يوسف الصديق وبانت لها انوار التحقيق
في عليها الليل والشباب والى اح الصفا وتيسر الهواء وكانت فضيحتها في
مشي يوسف ورجوعهم باجمع اليه وذلك لما اراد الله سلطه على اموال زليخا العنا
ومات العزيز وافتقرت بفراشها بيدا وعمر بيتها وطارت تتكفف الناس
فيقبل لها لو نحيت الملك جمالا واغنا لا بيش يغنيك عن الناس ثم فيه لها
لا تبعد منه بما تذكر ما كان منك اليه من المراودة وطول السجن والجفا
ليس فيها فقد فقالت لهم انا احب حبيب منكم ارى خلقه الشيخ
ثم نهضت حتى نزلت على ربوة في طريقه وكان ليوسف يوم يركب فيه
في كل اسبوع وكان يركب معه في كل يوم من عظماء قومه ووزرائه
وارباب دولته مائة الف فلما اقبل يوسف واحست زليخا به
قامت ونادت باعلا صوتها سبحان من جعل العبيد ملوكا بطاعتهم
وجعل الملوك عبيدا بمعصيتهم فاسمع يوسف النداء ونظر اليها
وهي واقفة في ذلك المكان فقال لها من انت قالت له انا التي كنت
اخدمك في صغرك على ... وفرحي وابذل من متاعي جهدي وكان منه
ما كان وفرق فناء بالله ولعبت بكاله [illegible] واذهب مالي وتعبت كما ترى
احوالي وتبين [illegible] اسال الناس كما ترى اذ جمعهم من [illegible] ومنهم
من [illegible] وهذا جزاء المفسدين

ايا بشرا كل المحاسن فيه حوا ... ومن [illegible] ومن وصله ... وا
ومن بعده سقم ومن وصله دوا ... ايبقى من يهوى الحب معه البوا
ولمنبع ورد الوصل وهو مباح

جو

فلو اسمعت اذ نادبت ايل الثنا ... لرقت لما بي من هواك وحنت
حنا نادمي كم تجديد محنتي ... وتكثر في وقت النجح لجنت
على باب الواردات صباح
انطلب [illegible] في هوا النفس ... وفوتال [illegible] منكم ما تجي
وفي هلا النفي [illegible] ... وتنزل مفهوم الجنان موجا
وغير له عند السماح جناح
وجد ريح الصبر وقد عجا ... وحسر عزاء الجنان فقد انتهى
بان جئت يا عزيز فقر الجبا ... ولبيس على وطاح في دوحة العبا
اذا لم ينشر هد من حب جناح
وهبتك فلما جئت [illegible] ... واحرقت ودائع العشا الطاويا
واذا ذلا راعتك سائليا ... رضيت بما ترجوا اذا كنت راضيا
والا فحبيب في الوجود صباح

قال فبكا يوسف عليه السلام ثم قال لها هل بقي في قلبك شيء مما كان
فقالت لا والله لنظرة فيك احب الي من الدنيا وما فيها ثم قالت له
ناولني سوطك فناوله اياها فوضعته على صدرها الجنبا فلبسها
فوجد يوسف في يده عند امساكه السوط ارتعاشا وارتعادا
واضطرابا فقالت يا نبي الله هو كما ترى [illegible] ثم بعث
اليها رسوله فقال لها يقول لك الملك ان كنت ايما تزوجناك
وان كنت ذا بعل اغنيناك فقالت لرسوله يا عبد الله ان الملك
اعرف بالله من ان يستهزئ بي لم يلتفت الي ايام شبابي وجمالي وغناي

1957
Copyright © King Saud University